

اقتراح قانون

يرمي إلى تجريم إنشاء أو تعديل أو استخدام صور ومقاطع حميمة أو منافية للحشمة مؤلدة أو معدلة بواسطة الذكاء الاصطناعي دون رضا أصحابها

الفصل الأول: التعاريف

المادة ١:

لأغراض هذا القانون، يُقصد بالتعابير الآتية ما يلي:

١. الذكاء الاصطناعي: أي نظام تقني قادر على توليد أو تعديل أو دمج محتوى بصري أو سمعي أو سمعي-بصري بطريقة تحاكي الواقع.
٢. المحتوى الحميمي أو المنافي للحشمة: كل صورة أو مقطع مرئي أو تمثيل رقمي يظهر شخصاً حقيقياً في أوضاع أو مظاهر ذات طابع جنسي أو إيحائي أو حميمي أو منافي للحشمة.
٣. المحتوى الحميمي أو المنافي للحشمة المؤلدة أو المعدلة: كل محتوى حميمي أو منافي للحشمة تم إنشاؤه أو تعديله كلياً أو جزئياً باستخدام تقنيات رقمية أو ذكاء اصطناعي، بحيث يُنسب إلى شخص حقيقي.
٤. الرضا الصريح: الموافقة الخطية والواضحة والمسبقة من الشخص المعني، بعد اطلاعه الكامل على طبيعة الاستخدام والغرض منه.
٥. القاصر: كل من لم يتم الثامنة عشرة من عمره.

الفصل الثاني: الأفعال المجرمة

المادة ٢:

يُجرّم كل من أنشأ أو عدّل أو وُلد، باستخدام الذكاء الاصطناعي أو أي وسيلة رقمية، محتوى حميمياً أو منافياً للحشمة يُنسب إلى شخص حقيقي دون رضاه الصريح، ولو لم يتم نشر هذا المحتوى أو تداوله أو مشاركته.

المادة ٣:

يُجرّم كل من طلب أو حرّض أو مؤل أو سهّل إنشاء محتوى حميمي أو منافي للحشمة مؤلدة أو معدلة دون رضا الشخص المعني.

المادة ٤:

يُجرّم كل من نشر أو وزّع أو شارك أو أتاح، بأي وسيلة كانت، محتوى حميمياً أو منافياً للحشمة مؤلدة أو معدلة دون رضا الشخص المعني.

المادة ٥:

يُعتبر ظرفاً مشدداً إذا:

١. كان الضحية قاصراً؛
٢. تم الفعل بقصد الابتزاز أو التشهير أو الإيذاء؛
٣. استخدمت منصات رقمية عامة أو ذات انتشار واسع؛
٤. كان الفاعل من المكافئين قانوناً بحماية البيانات أو بإدارة منصات رقمية.

أدلاء الربيع

نقود من بيت صحاوي

شربل كبادو دون

سنان عطا الله

الفصل الثالث : مسؤولية مزودي الأدوات والمنصات

المادة ٦:

يُجَرَّم كل من صَمَم أو طَوَّر أو وَفَّر أو رَوَّج أدوات أو تطبيقات أو نماذج ذكاء اصطناعي مخصصة أو مُهيأة أساساً لإنشاء محتوى حميمي أو منافي للحشمة غير رضائي، مع علمه أو إمكان علمه بالاستخدام غير المشروع.

المادة ٧:

لا يُعفى من المسؤولية أي مزود خدمة رقمية أو منصة إلكترونية إذا تقاعس عن إزالة المحتوى المخالف فور علمه به أو تبليغه أصولاً.

الفصل الرابع: العقوبات

المادة ٨:

يعاقب على الأفعال المنصوص عليها في المادة (٢) بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة من خمسين مليون إلى مئتي مليون ليرة لبنانية أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة ٩:

يعاقب على الأفعال المنصوص عليها في المواد (٣) و(٤) بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبغرامة من ٨٠٠ مليون إلى ثلاثمائة مليون ليرة لبنانية.

المادة ١٠ :

يعاقب على الأفعال المنصوص عليها في المادة (٦) بالحبس من ثلاث إلى خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسمئة مليون ليرة لبنانية، مع إمكانية منع مزاولة النشاط.

المادة ١١ :

إذا كان المحتوى يتعلق بقاصر، تُضاعف العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون، دون الإخلال بأي عقوبة أشد واردة في القوانين المرعية الإجراء.

الفصل الخامس: أحكام ختامية

المادة ١٢ :

تُصادر جميع الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة ١٣ :

تُطبَّق أحكام هذا القانون دون الإخلال بأحكام قانون العقوبات، وقانون حماية القاصرين، والقانون رقم ٢٠١٨/١١.

المادة ١٤ :

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

شريف كمال مرون

نقولا كاسطوس صناوي

أدكار مالبج

عنان عطا الله

جورج جبر

AT: 12-54

الأسباب الموجبة

في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما تقنيات التوليد والتعديل الرقمي للصور والمقاطع المرئية (Deepfakes)، برزت ظاهرة خطيرة تتمثل في إنشاء أو تعديل صور ومقاطع ذات طابع حميمي أو منافق للحشمة لأشخاص حقيقيين دون علمهم أو رضاهم، بما يشكل اعتداءً صارخاً على الكرامة الإنسانية، والحق في الخصوصية، والحياة الخاصة، ويؤدي إلى أضرار نفسية واجتماعية جسيمة، خصوصاً عندما تطل هذه الممارسات النساء أو القاصرين.

وحيث إن التشريع اللبناني الحالي، رغم ما يوفره قانون المعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي (القانون رقم ٢٠١٨/٨١) وقانون العقوبات، لا يتضمن نصوصاً صريحة تُجرّم مجرد إنشاء هذا النوع من المحتوى حتى ولو لم يتم نشره أو تداوله؛

وحيث إن خطورة الفعل لا تقلّ عند مرحلة الإنشاء عنها عند النشر، لما ينطوي عليه من نية إجرامية واستغلال تكنولوجي مسيء؛

وحيث إن حماية المجتمع، وخصوصاً القاصرين، تفرض تحديث الإطار القانوني بما يواكب المستجدات التقنية ويمنع الإفلات من العقاب؛

لذلك، جرى إعداد هذا الاقتراح.

ادكار حنا م. الب

نقله هو بس حنا م. الب

شربل خليل مارون

لوكس الم. الب

عنا م. الب

حنا م. الب